[530] يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن يفرض عليكم " (1). وروي عن عمر أنه أمر أن تصلى التراويح جماعة، وأمر بإخراج القناديل، ثم قال: هي بدعة ونعمت البدعة هي (2). فصرح عمر بأنها بدعة والنبي صلى ا عليه وآله قال: " كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار " (3). مسألة 269: يصلي طول شهر رمضان ألف ركعة زائدا على النوافل المرتبة في سائر الشهور. عشرين ليلة في كل ليلة عشرين ركعة، ثمان بين العشاءين، واثنتا عشرة بعد العشاء الآخرة. وفي العشر الأواخر كل ليلة ثلاثين ركعة. وفي ثلاث ليال وهي ليلة تسع عشرة، وليلة إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين كل ليلة مائة ركعة. ومن أصحابنا من قال: تسقط في هذه الثلاث ليال النوافل المرتبة فيها من عشرين ركعة وثلاثين ركعة، ويصليها في الجمعات في أربع جمع، في كل جمعة أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين عليه السلام، كل ركعة بخمسين مرة قل هو ا أحد بعد الحمد. وركعتين صلاة فاطمة عليها السلام، يقرأ في الأولى مائة مرة إنا أنزلناه بعد الحمد، وفي الثانية مائة مرة قل هو ا أحد. وأربع ركعات صلاة جعفر بن أبي طالب على الترتيب المعروف في ذلك. وفي آخر جمعة عشرين ركعة صلاة أمير المؤمنين عليه السلام.

_____

(1) صحيح البخاري 3: 58، وصحيح مسلم 1: 524 الأحاديث 177 و 178. (2) صحيح البخاري 3: 58، وموطأ مالك 1: 114 الحديث الثالث. (3) سنن ابن ماجة 1: 15، 18 حديث 42، 46، وفي سنن أبي داود 4: 200 الحديث 4607 " كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة "، ونحوه سنن الدارمي 1: 44 و 69، والكافي 1: 56 باب البدع والرأي والمقاييس الحديث الثاني عشر.

_____